



## بيان المكتب السياسي

عقد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة اجتماعه الأسبوعي، برئاسة السيد سمير كودار نائب الأمين العام، وذلك يومه الثلاثاء 5 يوليوز 2022 بالمقر المركزي للحزب بالرباط، خصص للتداول في مستجدات الساحة السياسية الوطنية، والقضايا التنظيمية للحزب.

في بداية الاجتماع تطرق السيد نائب الأمين العام للمستجدات السياسية الوطنية، ولبعض التحديات الخارجية التي تلتقي بظلالها على الاقتصاد الوطني وعلى الوضع الاجتماعي للمواطنين والمواطنات، وبعد مناقشة عميقة لكل هذه القضايا، فإن المكتب السياسي يؤكد على ما يلي:

- متابعته لآخر التطورات التي تعرفها قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية، مثنيا في هذا السياق التعاون البناء الذي يقوم به المغرب تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، لاسيما التعاون الوثيق مع جميع الأطراف الدولية وعلى رأسها مبعوث الأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء المغربية السيد ستيفان دي ميستورا الذي يقوم بزيارة رسمية لبلادنا، وذلك من أجل دفع العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة، لإيجاد حل لهذا النزاع المفتعل على أساس مبادرة الحكم الذاتي وفي إطار الاحترام التام للسيادة المغربية على كامل التراب الوطني.
- وفي نفس الإطار ثمن المكتب السياسي عاليا فعاليات الجلسة العامة التي عقدها البرلمان الانديني بمدينة العيون، معتبرا أن عقد هذا البرلمان الذي يضم خمس دول "بوليفيا و كولومبيا والإكوادور والبيرو والنشلي" جلسته العامة لأول مرة في تاريخه بمدينة العيون المغربية، يعد تكريسا دوليا جديدا لمغربية الصحراء المغربية، وشهادات دولية مسترسلة على العمق التاريخي للمملكة المغربية، وعلى تطورها ورؤيتها المتبصرة في تحقيق التنمية الشمولية من شمال المغرب إلى أقصى جنوبه.
- دعوته السلطات المحلية إلى تكثيف المزيد من الجهود التنظيمية حتى تمر عملية اقتناء الأضاحي في ظروف مواتية، لما تمثله هذه الشعيرة الدينية من مكانة خاصة في قلب المواطنين والمواطنات، وهي مناسبة يتقدم من خلالها السيدات والسادة أعضاء المكتب السياسي بأحر التهاني وأجمل التبريكات للأمير المؤمنين جلاله الملك محمد السادس حفظه الله ونصره، وللشعب المغربي والإسلامي عامة.
- وفي موضوع تصاعد ارتفاع أسعار المحروقات وانعكاساتها السلبية على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، فإن المكتب السياسي وهو يتابع هذه التطورات بقلق كبير، ثمن إقدام الحكومة على تسريع إخراج مشروع قانون رقم 41.21 المتعلق بمجلس المنافسة وكذا مشروع قانون رقم 40.21 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، وهو ما سبق أن طالب به الحزب كأحد الإجراءات الأساسية الكفيلة بتعزيز دور الدولة في ضبط السوق والتصدي بحزم لكل الممارسات الاحتكارية والمنافسة غير الشريفة في المجال التجاري والاقتصادي.

- وحول أحداث 24 يونيو الماضي التي وقعت بالممر الرابط بين مدينة الناظور ومليبية المحتلة، فإن المكتب السياسي وهو يثمن الجهود المبذولة لاحتواء المشكل و معالجته بشكل رصين وعقلاني يطالب الحكومة باستئناف الدينامية التي أطلقتها المبادرة الملكية بتسوية الوضعية القانونية لأزيد من 50 ألف مهاجر غير نظامي معظمهم من بلدان جنوب الصحراء، وذلك بتعبئة كل الإمكانيات لإعطاء نفس جديد للاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء، وتيسير سبل إدماج المهاجرين وتمكينهم من الولوج إلى الخدمات الأساسية، مع دعوة الحكومة كذلك إلى التسريع بإخراج ما تبقى من النصوص التشريعية والتنظيمية ذات الصلة بالهجرة ولاسيما المراجعة الشاملة للقانون 02.03 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب وملاءمته مع المستجدات الدستورية والالتزامات الدولية للمغرب وكذا الإسراع بإخراج مشروع القانون رقم 66.17 المتعلق بالهجرة واللجوء.

- وفي موضوع الخصاص في المياه الذي تفاقم بحدة داخل العالم القروي، سواء على مستوى المياه الصالحة للشرب أو مياه السقي، والذي سار انعكاسه المسترسل يهدد اليوم بأزمة عطش حادة، وبخسائر كبيرة في مجال الاستثمار الفلاحي، فإن المكتب السياسي وهو يشيد بالتدابير والإجراءات التي وضعتها الحكومة لمجابهة هذه الأزمة يدعوها إلى توسيع عضوية اللجنة الوزارية المكلفة بموضوع المياه، واستنفار كل إمكانيات الحكومة من أجل وضع وتنزيل مخطط مائي وطني مستعجل، قصير الأمد، وبإجراءات وتدابير وموارد مادية كافية للتدخل الناجع والشمولي، في أقرب وقت، لمجابهة حالة الطوارئ التي تعيشها القرى بسبب النقص الحاد في هذه المادة الرئيسية في الحياة اليومية، ومن ثم رحب تحدي رهان توفير الماء بجودة وكمية كافية عبر سياسة استعجالية تسير بشكل متواز مع المقاربة الاستشرافية العمومية التي يخطط لها بتوجهات بعيدة الأمد.

وفي القضايا التنظيمية للحزب، فقد استمع المكتب السياسي لتقارير تنظيمية مختلفة، وبعد مناقشتها العميقة توقف المكتب السياسي عند ما يلي:

- إشادته العالية بالدينامية التنظيمية والوتيرة المتسارعة التي تواصل بها الأمانات الإقليمية والمحلية عقد مؤتمراتها، في حماس وانخراط جماعي مسؤول لبرلماني ومنتخبي ومناضلات ومناضلي الحزب.
- إحداث لجنة داخل المكتب السياسي ستشرف على تنزيل البرنامج النضالي المخصص لدعم ترشيح الأخ محمد المحوتي بدائرة الحسيمة خلال الاستحقاقات التشريعية الجزئية المقرر إجراؤها يوم 21 يوليوز الجاري وباقي الترشيحات الأخرى.

ختاما، توقف المكتب السياسي عند بعض الأساليب والادعاءات المقيتة التي تتعرض لها الحكومة، مؤكدا أن هذه السلوكات مجرد تشويش مرفوض لن يثني الحكومة في التركيز على تنزيل الإصلاحات العميقة والشاملة في العديد من القطاعات، بناء على مضمون البرنامج الحكومي والبرامج الانتخابية لأحزاب الأغلبية الحكومية.

**وحرر بالرباط في 5 يوليوز 2022**